بتشديد النون فيهما ولكن بفتح الثاء المثناة فوق ولعل بتشديد
اللام الاخرة فنقول ان زيدا قائم واعرابه ان حرف توكيد
تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها وتقول
بلغني ان زيدا منطلقا واعرابه بلغ فعل ماض والنون نون الوقاية
والياء مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيد اسمها
ومنطلقا خبرها وان واسمها وخبرها في تأويل المصدر
مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وعلم
ان المفتوحة لكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف
ان المكسورة وتقول لكن عمروا جالسا وكان زيدا اسد وليت
عمروا شاخصا ولعل الحبيب قادم واعرابه على وزن ما تقدم
لا يختلف علمها وانما يختلف معانيها لاختلاف الفاظها
وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء
على الفتح ودلالتها على المعنى نحو كان اتصاف المخبر بالخبر
الماضي كما تقدم ومعنى ان المكسورة وان المفتوحة للتوكيد
اي تأكيد النسبة ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت
للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما عسر ومعنى لعل
للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المخبر
عنه

عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك
والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره
والرحمة مما يحب واما القسم الثالث من النواسخ وهو
ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا ويسمى مفعولها
الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني وانما تنصبهما
معًا لانهما مفعولان لها حيث لا مانع وذكر منها عشرة
افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي
ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت نحو حسبت زيدا
صديقا وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت
زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول
الثاني وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت
نحو علمت الرسول صادقا ووجدت نحو وجدت العلم
نافعا واثنان منها تفيد التصيير والانتقال من
حالة الى اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا
وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد منها يفيد
حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي يقول
فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول الثاني
هذا على راي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت
على ما يسمع تتعدى لاثنين والجمهور على ان جملة

Copyright © King Saud University